

ما صحة حديث (خير الدعاء دعاء يوم عرفة)؟ الشيخ المحدث

عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه كلمة حول الحديث الذي جاء وفيه - 00:00:00

خير الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فاقول وبالله تعالى التوفيق هذا قد خوجه ابو عيسى الترمذی - 00:00:26

من حديث حماد بن ابي حميد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وقد وقع في بعض المصادر محمد بن ابي حميد وحماد هذا وسمي محمدا وقيل هما اخوان - 00:00:51

هذا متبوك وليس بشيء هو واهل حديث ولا يكتب حديثه ولذا قد ضعف الترمذی هذا الحديث وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه وفيه حماد بن ابي حميد وهو ليس بالقوي - 00:01:12

ولكن قد جاء لهذا الحديث شواهد وعلى رأس هذه الشواهد ما رواه الامام مالك في الموطأ عن زياد ابن ابي زياد عن طلحة بن عبيد الله بن كريز خير الدعبان نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:36

افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له هذا لفظه او بنحو ذلك. ليس فيه له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وهذا - 00:02:02

واسناده صحيح طبعا الى طلحة بن عبيد الله بن تمييز وهو من التابعين فهذا المرسل قوي وقد جاء عن الامام مالك عند البهقي في الشعب من وجه اخر ولكن هذا الوجه باطل - 00:02:30

جاء من حديث مالك عن سمية مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي صالح عن ابي هريرة وهذا باطل وليس بشيء كما ان هذا الخبر قد جاء من حديث نافع عن ابن عمر ولكن ايضا واهي - 00:02:59

وليس بشيء اخرجه العقيلي وفي اسناده فرج بن فضالة قال البخاري منكر الحديث عن فرج فسقط ايضا هذا الاسناد ولكن عندنا اسنادان او بقیا اسنادان لهذا الخبر وهم مما يستأنس بهما. نعم الاول ما رواه الطبراني في كتاب الدعاء - 00:03:25

من حديث عفان ابن مسلم عن قيس ابن الربيع عن الاخر ابن خليفة عن الاخر عفوا ابن الصباح عن الاغار ابن الصباح عن خليفة ابن الحصين او خليفة ابن حسين عن علي ابى طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:04:02

وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبل عشيّة عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهذا الاسناد فيه فيس ابن الربيع - 00:04:33

وكان له ابن يدخل على ابيه ما ليس من حديثه فليس بالقوي ولكن يكتب حديثه. قيس ابن الربيع ليس بالقوي ولكن يكتب حديثه. نعم واديابه عن من وجه اخر - 00:04:57

من طريق موسى بن عبيدة وغبدي عن اخيه عبد الله عن علي. وهذا فيه موسى بن عبيدة لا يحتاج به واخوه لم يدرك علي رضي الله عنه وان الاسناد الآخر - 00:05:21

فهو موقوف على عبد الله ابن عمر وقد اخرجه الطبراني في كتابه الدعاء. عن علي بن عبد العزيز البغوي وهذا من الحفاظ عن حجاج بن المنھال وهذا ثقة مشهور عن حماد بن سلمة وهو امام - [00:05:41](#)

عن عاصم ابن سليمان الاهون وهو ثقة جليل سبت عن عبد الله ابن الحارث وهو ثقة ان ابن عمر رضي الله تعالى عنھما كان عشية عرفة يرفع صوته فيقول لا الله الا الله وحده لا شريك له المله وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [00:06:08](#)

ثم يدعوا اللهم اهدنا بالهدى وزينا بالتقى الى اخذه ثم يقول اللهم انك امرت بالسؤال او بالدعاء عفوا وقضيت على نفسك بالاستجابة الى الحديث وهذا اسناد صحيح الى عبد الله ابن عمر. هذا اسناد صحيح الى عبد الله بن عمر - [00:06:42](#)

فهذه الاسانيد يعني لعل بعضها يقوى بعضه وان كانت لم تتفق جميعا في الفاظها يعني في بعضها ليس فيه خير الدعاء دعاء يوم عرفة ولكن فيها الدعاء فيها لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:07:08](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وان كان في مرسى مالك ليس فيه له الملك وله الحمد وهو وعلى كل شيء قادر ويؤيد هذه الاحاديث من حيث المعنى - [00:07:36](#)

ما خوجه النسائي في كتابه السنن عن يعقوب بن ابراهيم الدوبي عن هشيم ابن بشير الواسطي عن عبد الملك وهو ابن ابي سليمان عن عطاء اسامة بن زيد رضي الله عنھما - [00:07:58](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سقط الزمام تناوله بيد الامر وينصت الاولى مرفوعة بالدعاء مرفوعة اي بالدعاء وقد روى وقد جاء هذا الحديث من طريق جبير بن عبد الحميد الضبي عن عبد الملك - [00:08:20](#)

عن عطاء عن ابن عباس عن اسامة فذكر بينهما ابن عباس او نحو هذا الاسناد وفيه انه الرسول عليه الصلاة والسلام كان رافعا يديه لا يجاوز بهما رأسه يدعو عليه الصلاة والسلام - [00:08:47](#)

وهذا طبعا حديث اسامة هذا في حجة الوداع هذا في حجة الوداع لا شك ان دعاء اللہ مطلوب في هذه الايام سواء كان ذلك للحج ام كان ذلك لغير الحاج - [00:09:18](#)

وهذا يدخل في العمل الصالح كما في الحديث الذي خرجه البخاري من حديث الاعمش عن مسلم البططي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:45](#)

ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. اي ايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء - [00:10:11](#)

فالعمل الصالح في هذه الايام المباركة الفاضلة لا شك انه مطلوب وبالذات في اخرها ومن المعلوم ان اليوم التاسع هو يوم عرفة واليوم العاشر هو يوم النحر الذي جاء في الحديث الصحيح الذي خرجه ابو داود وصححه ابن خزيمة - [00:10:28](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال خير الايام يوم النحر ثم يوم القوم وهو اليوم الحادي عشر نعم لا شك انه يستحب للانسان ان يكثر من الدعاء والاستغفار والتهليل - [00:10:56](#)

والتكبير في هذه الايام وقد جاء في صحيح البخاري من حديث انس انهم كانوا في يوم عرفة منهم المكبر ومنهم الملبي بينهما المكبر ومنهم الملبي. وجاء ايضا هذا من حديث ابن عمر عند امام مسلم - [00:11:21](#)

في كتابه الصحيح دع واما بالنسبة للحديث السابق خير الدعاء دعاء يوم عرفة فكما تقدم له شواهد وان كانت لا تخلو من الكلام ولعل بعضها قد يقوى البعض الاخر ولذا كان هذا الحديث مشهور بين اهل العلم - [00:11:48](#)

فعندما سئل عنه امام سفيان ابن عيينة ما انكره وانما قال يعني قالوا هذا ثناء فيبين وجه دخول السنة في الدعاء وقد جزم به امام ابن تيمية. جزم بهذا الحديث وجزم به امام ابن القيم - [00:12:19](#)

فالإكثار من الدعاء والإستغفار والتكبير والتهليل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. هذا من افضل الاعمال قل ذلك من افضل الاعمال - [00:12:48](#)

وتعلمون ايضا ان في يوم النحر تشبه اعمال كسيرة منها الأضحية للحج وغير الحاج وال حاج يذبح هدية ومنها ايضا بالنسبة للحج

الطواف والسعي والحلق او نعم او التقسيط وايضا هذه العشر متصلة ب ايام التشريق - 00:13:07

وفي جامع الترمذى من حديث موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عابد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوما النحو و ايام التشريق عبينا اهل الاسلام - 00:13:40

فهذه الايام اعياد نعم و ايام عظيمة و ايام فاضلة وكما هو معلوم انه يستحب صيام يوم عرفة و انه كفارة لستين كفارة لستين ذنوب سنتين كما خرج ذلك الامام مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن معبد الزمانى عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله - 00:13:59

عليه وسلم فايضا بالنسبة ليوم عرفة يشرع الصيام لكن لغير الحاج واما الحاج فالسنة في حقه الاقفال حتى يتقوى على الدعاء والذكر واما غير الحاج فيشفع له الصيام صيام يوم عرفة - 00:14:36

فانا اذكر بنفسي واخواني بالاكتفار من الدعاء والتلهيل والتسبيح والتکبير وبقية الاعمال الصالحة وسائل الله عز وجل ان يقبل من الجميع. واذكر ايضا بالصدقة. اذكر ايضا بالصدقة نعم فالانسان يحرص ايضا على الصدقة ان تيسر له نعم ان يعني يكثر من الاعمال الصالحة - 00:15:00

عموما كما جاء في حديث عبد الله بن عمر هذا وبالله تعالى التوفيق وسائل الله القبول لجميع المسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:38